

## قرينة "العام والخاص" في الفكر النحوي: دراسة في قيمها الوظيفية

### والتركيبية

( منشور في: مجلة كلية الآداب- جامعة بني سويف، ع68 يوليو- سبتمبر 2023م).

حاول هذا البحث المعنون بـ " قرينة العام والخاص في الفكر النحوي، دراسة في قيمها الوظيفية والتركيبية" أن يرصد الوظيفة التداولية لقرينة " العام والخاص"، بما تحمله من أهمية بالنسبة للمتكلم والمخاطب- كخيرها من القرائن النحوية- في ضمان قيام اللغة بوظيفتها التواصلية على الوجه المبتغى، وأن يكشف عما تؤديه من قيم نحوية في بنية التركيب ودلالاته، وبناء الحكم النحوي وتعليه.

وقد اقتضت مادة البحث أن يقع في مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة. تحدثت في المقدمة عن أهمية الموضوع، ومنهجه، وأهدافه المرجوة. وخصصت التمهيد للحديث عن مفهوم العام والخاص لغة واصطلاحًا، وأصالتها في الفكر النحوي، وأهم خصائصهما. وناقشت في المبحث الأول- البعد الوظيفي لقرينة "العام والخاص" في الفكر النحوي- قضيتين: إحداهما: ملامح الوظيفية في الفكر النحوي العربي، والأخرى: المردود الوظيفي لقرينة "العام والخاص" في بنية التركيب. وتناولت في المبحث الثاني قرينة "العام والخاص" بوصفها مسلًا من مسالك العلة، وبيئت في المبحث الثالث أن قرينة "العام والخاص" تعد مظهرًا من مظاهر مرونة اللغة العربية. ثم أعقب ذلك خاتمة، رصدت فيها أهم النتائج الواردة في البحث.

الكلمات المفتاحية: قرينة – العام – الخاص – الفكر – النحوي- الوظيفية.